شواهد الضَّرورة الشعريَّة في كتاب شرح شواهد الموّشّح على كافية ابن الحاجب للشّيرواني

طالبة الدراسات العليا: شذى شعبان

كلية الآداب – جامعة البعث

اشراف الدكتور: عصام الكوسى

ملخص الدراسة

يتحدَّث هذا البحث عن الضّرورة الشّعريّة في كتاب" شرح شواهد الموّشّح على كافية ابن الحاجب للشّيرواني"، ف" الضّرورة الشّعرية" كما يراها النُّحاة العرب مجموعةٌ من الظَّواهر اللُّغوية المختلفة الّتي نجدها مبثوثةً في كتب النحو، وكتب النّقد الأدبي القديم، و تعدَّدت الآراءُ في تحديد مفهومها تعدُّداً غير قليل، فذهب بعضهم إلى إطلاقها على كلِّ ما جاء في الشِّعر، سواءً كان للشَّاعر عنهُ مندوحةً أم لا، ومنهم من رأى أنَّها ما يضطر الشَّاعر إليه اضطراراً، بحيثُ لا تكون عنهُ مندوحةٌ، ومنهم من يرى غير ذلك.

وهي –أعني الضّرورة الشعرية–عند الشّيرواني لم تكن على حد سواء، فقد جاءت بتصريحٍ منهُ على أنَّها ضرورة في بعض الأبيات، والأخرى جاءت على أنَّها شاذَّة، بيد أنَّهُ لم يذكر مطلقاً في بعض الأبيات الَّتي فيها ضرورة على أنَّها ضرورة، فهو يُشعِر بوجودها في البيت الشِّعري.

وجاءت الدِّراسة لتتحدث عن هذه الشَّواهد الَّتي جاء التَّمثيلُ بها.

كلمات مفتاحيَّة، الشّاهد، الضّرورة، الموَّشّح، الشِّيرواني.

The evidences of Poetic necessity in the book of ((SharhShawahed Al-Mwashah Ala Qafiat Ibn Al-Hajeb)) for Al- Shairawani

Research summary:

This research talks about the poetic necessity in the book of ((SharhShawahed Al-Mwashah Ala Qafiat Ibn Al-Hajeb for Al- Shairawani))

The poetic necessity as Arab grammarian see it, is a group of different lingual factors that we can find them as fixed ones in grammar book & old Literal criticism books. The opinions were multiplein the determination of its concept with quite a few pluralities.

Some call them for everything in poetry even if the poet has space or not, some see that the poet needs it for constraint which it isn't as spacefromhim,some see this is different.

In this book of Al-Shairawani it isn't alike. It comes from him as a statement that it is a necessity in some verses but the other comes an irregular one, nevertheless he doesn't mention at all in some verses which has necessity that it is necessary because he feels its existence in the poetic verse.

This study talks about these evidences which are used for representation.

Key words: evidences, necessity, Al-Mwashah ,aLshairawani

مقدمة:

المعروف أنَّ للشّعر لغةٌ خاصَّةٌ قد تتَّفق أو تختلف عن لغة النثر، وللشّاعر تجوُّزات أو رُخصات سميِّت بالضّرورة لا يجوز للمتكلّم استعمالها في النثر؛ لأنّ الشّعر موطن اضطرار، فإن كان فيه مخالفة للقياس والأصول عُدَّت ضرورة خاصَّة بالشّاعر، كما عُدَّت شذوذاً خارجاً عن القياس، تحفظ ولا يُقاس عليها في الكلام المنثور.

والشّعراء– كما يقول الخليل بن أحمد الفراهيدي–، أمراء الكلام يصرّفونه أنَّى شاؤوا، ويجوز لهم ما لا يجوز لغيرهم من إطلاق المعنى وتقييده، ومن تصريف اللّفظ وتعقيده، ومد المقصور وقصر الممدود، والجمع بين لغاته، والتّفريق بين صفاته، واستخراج ما كَلّت الألسن عن وصفه ونعته، والأذهان عن فهمهِ وإيضاحه، فيقرّبون البعيد، ويبعدون القريب، ويحتجُ بهم، لا يحتجُ عليهم، ويورون الباطل في صورة الحق، والحق في صورة الباطل[1]

والشّعر بعد هذا منبعٌ مهمٌ من منابع الاستشهاد في اللُّغة والنحو والصَّرف، وقد استعان العرب به لتفسير ما يتطلبهُ التّفسير من كتاب اللّه وحديث نبيه وأقوال الصّحابة والتّابعين، وقد بيّنت كتب الأدب والبلاغة والنّقد منزلة الشّعر في حياة العرب وأشارت إلى أهميتهِ وبيان فصاحة لغتهم.

وإن تعددت المزايا الَّتي خصَّ بها علماء العربيّة الشّعر والشّعراء، فقد جرى خلاف بين النحاة والبلاغيين والعروضين في ما يُحتجُ به من الشّعر، وما تُبنى عليه من القواعد والأصول، ففيه ضروراتٍ تُستحسن أو تُستقبح، أدّت إلى خلافٍ بينهم في ما جاز للشُّعراء ارتكابه منها وما امتنع، وخُصِّصت كتب مستقلة وأبواب في مباحث نحوية ولغوية وبلاغية ونقدية، تُعنى بالضّرورات الشّعرية، وما يحق للشّاعر دون الناثر، ولا أظن كتاباً

[1]منهاج البلغاء وسراج الأدباء، للقرطاجني،ص143، 144.

نحوياً من كتب الأصول أغفل عن هذا الباب –باب الضّرورة الشّعريّة–، فهذا سيبويه إمام النحاة خصَّصَ في كتابه (الكتاب) أكثر من باب لما يجوز للشّعراء ارتكابه في الشّعر ويجوز للمتكلم استعمالهُ في كلامهِ ونثره، مثل:(باب ما يحتمل الشِّعر)[2]، و(باب وجوه القوافي والإنشاد)[3]،

و(باب ما رخَّمت الشّعراء في غير النداء اضطراراً)[4]، و(باب ما يجوز في الشّعر من إيا ولا يجوز في الكلام)[5]، فضلاً عن مواضع أخرى في الكتاب.

–وهذا ابن جني–عالم اللُّغة الكبير–يعقد باباً خاصّاً في كتابه (الخصائص) بعنوان "هل يجوز لنا في الشّعر من الضّرورة ما جاز للعرب أولا؟"[6]،

–وتكلّم أبو حيان الأندلسي على الضّرورة في خاتمة كتابه (ارتشاف الضَّرب من لسان العرب)، فعقد لها باباً كبيراً بعنوان "باب الضّرائر ومبرراتها"[7].

– وخصّص علماء البلاغة والنقد والعروض أبواباً للضّرورة الشّعرية وأنواعها، ومن هؤلاء: ابن رشيق في كتابه (العمدة)، وأبو هلال العسكري في (الصِّناعتين)، وقدامة بن جعفر في (نقد الشّعر)، وحازم القرطاجني في (منهاج البلغاء)، وعلي بن عبد العزيز الجرجاني في (الوساطة بين المتنبي وخصومه) وغيرهم[8].

---

[2]الكتاب، لسيبويه (ت180هـ)، 1/ 26، 34 .

[3]المصدر السابق 4/ 204، 216.

[4]المصدر السابق 2/ 274,269

[5]المصدر السابق 2 / 362

[6]ينظر: الخصائص لابن جني (ت392هـ)، 1/235,323.

[7]ينظر: ارتشاف الضَّرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي3/319,268 .

[8]ينظر: دراسات في كتاب سيبويه، للدكتورة خديجة الحديثي، ص82,81.

–ومن الكتب الّتي عُنيت بظاهرة الضّرورة فقط كتاب(ما يجوز للشّاعر في الضّرورة) لأبي عبد الله محمد بن جعفر القزّاز ت412هـ[9]، وكتاب (ضرائر الشّعر) لابن عصفور الاشبيلي ت (669هـ)[10]، الّذي يُعدُّ من المصادر المهمّة في الضّرورة الشّعرية لاحتوائه على كثير منها، ولغزارة شواهده النحوية الّتي يحتوي عليها، ولبنائه على خُطَّة محكمة في التّصنيف وترتيب الموضوعات، كما أنَّ عبد القادر البغدادي قد عوَّل عليه كثيراً وجعلهُ من المصادر الأساسية في كتابه الكبير (خزانة الأدب)[11].

وتنبَّه الباحثون المحدثون على أهمية الضّرورة الشّعريّة في ميادين الأدب واللغة والنحو، فألّف المرحوم محمود شكري الألوسي كتاب (الضَّرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر)[12]،

وكتبت الدّكتورة خديجة الحديثي مبحثاً بعنوان (الضّرورة الشّعرية) في كتابها (دراسات في كتاب سيبويه)[13]،

<u>أهداف البحث:</u> يسعى هذا البحث إلى تحقيق الغايات الآتية:

1–معرفة طريقة الشّيرواني في عرضه لشواهد الضّرورة في كتاب شرح الشَّواهد الشَّعرية.

[9]حققه وقدم له المنجي الكعبي، الدار التونسية للنشر 1971م ، وطبع أيضاً بتحقيق د. محمد زغلول سلام، ود. محمد مصطفى هدارة، منشأة المعارف بالاسكندرية 1973م.

[10]حققه السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس، بيروت 1980، ط1.

[11]من مقدمة المحقق لكتاب ابن عصفور ص7، ط2، 1982.

[12]طبع في المطبعة السلفية بالقاهرة (1341هـ)، بشرح الأستاذ محمد بهجت الأثري.

[13]طبع في القاهرة سنة 1980هـ ونشرتهُ وكالة المطبوعات في الكويت.

2- فهم علمائنا الأقدمين خصوصية لغة الشّعر وتميّزها عن لغة النثر.

3- بيان أنَّ "الضّرورة الشّعرية" عند أغلب الدَّارسين إنّما جاءت وفق مستوى لغوي معيَّن.

4-الضّرورة الشّعرية لا تُفسِّر الحاجة إلى الوزن والقافية والروي وحسب، بل الحاجة إلى تفسير المستوى اللغوي والنحوي الّذي كان سائداً.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائيّة:

تعريف الشّاهد لغة واصطلاحاً:

جاء في لسان العرب تعريف الشاهد باللّسان من قولهم لفلان شاهد حسن أي لسان مبين وتعبير حسن والشّاهد بمعنى الملك[14]،

"شهد له بكذا شهادة" أدّى ما عنده من الشّهادة فهو شاهد والشّهادة هي الخبر القاطع، تقول منه: شَهِدَ الرجلُ على كذا، وربما قالوا: شَهْدَ الرَّجلُ بسكون الهاء للتخفيف، وقولهم أشهد بكذا أي احلف، والمشاهدة المعاينة، وشهد له بكذا شهادة، أي أدّى ما عندهُ من الشّهادة، فهو شاهد، واستشهدت فلاناً سألته أن يشهد، والشّاهد اللّسان، والشّاهد المَلَكُ[15].

والشّاهد اصطلاحاً: يُعرّف الشّاهد النحوي في اصطلاح النّحاة بأنّه يذكر لصحة القاعدة، والمثال يذكر لإيضاح القاعدة، فالشّواهد هي الأقوال من النثر أو الشّعر أو القراءة القرآنية، أو حديث الرسول ﷺ، يحتّج بها للقاعدة النحوية، فالاستشهاد وفقاً لهذا المفهوم هو الإخبار بما هو قاطع في الدّلالة على القاعدة، فحجج النحو إذن براهين تقام من نصوص اللّغة للدّلالة على حجة رأي أو قاعدة.

---

[14] ينظر: لسان العرب (شهد) 248/3.

[15] ينظر: الصحاح 294/2.

والشّاهد: "قولُ عربيٍّ لقائلٍ موثوق بعربيته، يوردَ للاحتجاج والاستدلال بهِ على قولٍ أو رأي"[16].

فالحاجة إلى الشّواهد في اللّغة مُلحّة، لئلا ينسب إلى اللّغة العربيّة ما ليس منها.

وهو جزء يذكر لصحة القاعدة، والشّاهد عند أهل العربية الجزئيّ الّذي يستشهد في إثبات القاعدة لكون ذلك الجزئي من التنزيل ، أو من كلام العرب الموثوق بعروبتهم، وهو من أخصّ من المثال[17].

تعريف الضّرورة لغة واصطلاحاً:

الضّرورة لغةً: مأخوذة من الاضطرار، وهو الحاجة إلى الشيء أو الإلجاء إليه، قال ابن منظور: "ورجلٌ ذو ضرورة، أي ذو حاجة، وقد اضطر إلى الشيء، أي ألجئ إليه، والاضطرار: الاحتياج إلى الشيء" [18]

أمّا الجرجاني فقد عرَّفها بقوله: "الضّرورة مشتقة من الضرر، وهو النازل مما لا مدفع له"[19]

أمّا الضّرورة اصطلاحاً: فقد أُخِذَت من مصطلحات الفقهاء والمفسرين، إذ تعني لديهم تجاوز الأصل، أو قاعدة فقهية، إذ دعت ضرورة إلى ذلك، بشرط ألَّا يخالف المضطر الشّريعة الإسلامية[20].

---

[16]معجم المصطلحات النحوية والصرفيةص119.

[17]ينظر: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم1002/1.

[18]اللسان (ضرر) 4\183.

[19]التعريفات، ص180.

[20]ينظر: نظرية الضرورة الشرعية د. وهبة الزحيلي، ص67.

وورد تعريف الضّرورة عند القدماء على أنَّها "ما وقع في الشّعر دون النثر، سواء أكان للشّاعر عنه مندوحة أم لا" أي مهرب ومحل يهرب منه إلى غيره من صور التّعبير[21].

وعند المحدثين:" الضّرورة الشّعرية هي رُخصٌ أُعطيت للشّعراء في مخالفة اللُّغة وأصولها المألوفة، وذلك بهدف استقامة الوزن وجمال الصّورة الشّعرية، فقيود الشّعر عديدة، ومنها الوزن، والقافية، واختيار الألفاظ ذات الرنين الموسيقي والجمال الفني، فيضطر الشاعر أحياناً للمحافظة على ذلك إلى الخروج على قواعد اللّغة من صرفٍ ونحو"[22].

الإطار النظري والدّراسات السَّابقة:

بدأ البحث بمقدمة تحدَّثتُ فيها عن الضّرورة الشّعرية عند علماء العربيَّة، والكُتب الّتي عُنيت بالضّرورات الشّعرية، وما يحقّ للشّاعر دون النَّاثر، وآراء علماء العربية بالضرورة الشعرية ومفهومها.

ومن الجدير بالذِّكر أنَّ كتاب الموّشّح على الكافية لأبي بكر الخبيصي واحدٌ من المصّنفات الّتي نالت من الحظوة والشّهرة مالم ينلهُ الخبيصي نفسهُ، لما تضمنّه من مسائل نحوية، فقد غدا مرجعاً نحوياً هامّاً، حتى قاربت منزلتهُ منزلة شرح الكافية للرّضي، وفاقت منزلتهُ بقية الشّروح[23].

[21]الضرورة الشعرية، محمد أبو الفتوح غنيم، موقع ديوان العرب.

[22]ينظر: مقدمة كتاب"ما يجوز للشاعر من الضرورة"، ص3.

[23]الموشح على كافية ابن الحاجب، ص18

وكتاب" شرح شواهد الموشح على كافية ابن الحاجب" لعيسى بن أحمد الشيرواني، هو مخطوط في مكتبة الظاهرية بدمشق، برقم الحفظ 12665، واتَّخذت من الجزء الأول منه إطاراً لدراستي لشواهد الضرورة الشعرية فيه.

وقد وقفت على دراسة للضَّرورة الشَّعرية في دراساتٍ في العصر الحديث، فكانت على شكل أبحاث نُشرت في المجلات والدّوريات؛ لأغراض التّرقية العلمية، وأخرى نُشِرَت على شبكات ومواقع التّواصل الاجتماعي لأجل الفائدة، فكانت عناوينها تحوم حول الكتب المؤلفة في الضّرورة الشَّعريَّة، والأخرى تناولت الكتب النحوية الّتي حوت في أبوابها مفهوم الضّرورة أذكرها هنا على سبيل الحصر، وهي:

-الضّرورة الشّعرية عند المعري، منشور في مجلة كلية العلوم الإسلامية.

-علَّة الضرورة الشَّعرية عند سيبويه.

-مفهوم الضّرورة الشَّعرية عند أهم علماء العربية حتى نهاية القرن الرَّابع عشر للدكتور سامي عوض.

-الضّرورة الشّعرية ومفهومها عند النحويين، دراسة تطبيقيّة على ألفية ابن مالك، للدّكتور إبراهيم بن صالح الحندود.

-الضّرورة الشّعرية في النحو العربي، د. محمد حماسة عبد اللّطيف، مكتبة دار العلوم، مصر.

-الضّرورة الشّعرية، دراسة لغوية نقدية، د. عبد الوهاب العدواني، وزارة التعليم العالي، ط1، جامعة الموصل 1990م.

-الضّرورة الشّعرية ومفهوم الانزياح، أحمد محمد ويس.

-ملخص رسالة بعنوان: الضّرورة الشّعرية عند ابن مالك، للباحث محمد باني.

-دراسة الضّرورة الشّعرية في الشّعر الحُرّ.

-الضّرورات الشّعرية، دراسة ضروريّة، لكريم الأسدي، (مقال).

-رسالة ماجستير بعنوان: الضّرورة الشّعرية في شرح المفصل لابن يعيش، جمعاً وتحقيقاً.

-دراسة بعنوان: دفاع عن كتاب الله (القرآن.... والضّرورة الشّعرية)، للدّكتور أحمد مكي الأنصاري، ملخص بحث.

-كتاب: لغة الشّعر، دراسة في الضّرورة الشّعرية لمحمد حماسة عبد اللطيف.

-كتاب: الضّرورة الشّعرية، دراسة أسلوبية لإبراهيم محمد.

-كتاب: الضّرورة الشّعرية عند ابن جني، للدّكتور سعد الدين إبراهيم المصطفى.

-مفهوم الضّرورة عند النحاة، للدّكتور سعد الدين إبراهيم المصطفى.

-نظرية الضّرورة الشّرعية، وهبة الزحيلي.

-أرجوزة في الضّرورة الشّعرية.

-فصول في فقه اللغة، فصل ضرورة الشّعر، أ. د. رمضان عبد التَّواب.

-حذف حروف المعاني للضّرورة، أ. د. أحمد عبد الله السَّالم.

-النُّحاة والضّرورة الشّعرية، د. وردة صالح نغماش، كلية الفقه، جامعة الكوفة 2009م.

-شاهد الضّرورة الشّعرية بين القواعدية والاستعمال، دراسة في المستوى النحوي (التركيبي)، رانيا سالم الصرايرة، رسالة دكتوراه، جامعة مؤتة، 2010م.

–الضّرورة الشّعرية عند أبي عبد الله محمد بن جعفر القيرواني، من خلال كتابه (ضرائر الشّعر)، د. سامي عوض، د. مالك محيا، كسرى زهيري، مجلة جامعة تشرين، مج 36، ع6، 2014م.

–شواهد الضّرورة الشّعرية في كتاب شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، مؤنس أسامة الخطيب، كلية الطب، جامعة الأنبار، مجلة التراث العلمي العربي، ع4، 2016م.

وبهذا تكون التّآليف في موضوعات الضّرورة الشّعرية كثيرةً، بحسب أسلوب الباحث والمنحى الّذي يتّجه إليه بقضاياها اللّغوية والنحوية والنقدية والأسلوبية.

منهج البحث وإجراءاته:

سلكتُ في هذا البحث منهجين:

1: المنهج الوصفي: عمدتُ فيه إلى جمع المادة العلمية وتفسيرها وتحليلها، وتفصيل الآراء النحوية فيها، وذلك من مظانها، وهذا المنهج هو السّائد في الدّراسات اللُّغوية والنَّحويَّة المعاصرة.

2:المنهج التاريخي: ذكرتُ فيه آراء النحاة القدماء، وبعض المحدثين عن "الضّرورة الشّعرية"؛ للوصول على فوائد مستنبطة منها.

عرض البحث والمناقشة

الشاهد الأول: يقولُ الخنا وأبغضُ العُجْمِ ناطقاً إلى ربِّنا صوتُ الحمارِ اليُجَدَّعُ[24] [الطويل]

الاستشهاد: "أدخل اللام على الفعل على سبيل الشُّذوذ"[25]

مناقشة الشاهد: (ال) في (اليجدع) دخل على صريح الفعل لمشابهته لاسم المفعول وهو مع ذلك شاذ قبيح، لا يجيء إلَّا في ضرورة، فهو أراد (الذي يجدع)، لما احتاج إلى رفع القافية قلب الاسم فعلاً وهو من أقبح ضرورات الشعر، فكما لا يجوز أن يقال أنَّ الألف واللام يجوز دخولهما على الفعل لمجيئه هنا لقلته وشذوذه، فكذلك أيضاً لا يجوز أن يحتج بذلك لقلته وشذوذه[26].

الشاهد الثاني: فلو كانَ عبدُ اللهِ مَوْلىَ هجوتُهُ ولكنَّ عبدَ الله مَوْلى مَوَاليا 27 [الطويل]

---

[24]نسب إلى ذي الخرق الطهوي، وهو له في تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد، 1 /154، المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية المشهور 467/1، شرح شواهد المغني، 162/1، والخزانة14/1، 488/2، شرح الشواهد الشعرية82/2. وبلا نسبة في سر الصناعة368/1، والإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين151/1، 316، شرح المفصل144/3، شرح التسهيل، 201/1، شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، 13/1 و39/2، الموشح ص6. وعجزه بلا نسبة في الهمع 85/1.

[25]مخطوط شرح شواهد الموّشّح للشّيرواني4/ب

[26]ينظر: سر الصناعة 47/2، الإنصاف في مسائل الخلاف 258/1، شرح المفصل 144/3، الموشح ص5، همع الهوامع 327/1، وشرح أبيات مغني اللبيب، 292/1، الخزانة 31/1، وشرح الشواهد الشعرية 82/2.

[27]نسب إلى الفرزدق، وقد ورد في هامش ديوانه ص263، وله في الكتاب 312/3، المقتضب، 143/1، وشرح أبيات سيبويه، 2 /311، شرح المفصل 64/1، الموشح ص25، المقاصد النحوية 329/4، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو329/2، الخزانة 114/1، وبلا نسبة

الاستشهاد: "حرك مواليا في الجر بالفتح" [28]

مناقشة الشاهد: أورده صاحب الموشح في باب العلل المانعة من الصرف (الجمع)، والشاهد فيه (مولى مواليا)، فالاسم المنقوص المستحق المنع من الصرف، كجوارٍ، تُحذف ياؤه رفعاً وجرًّا، وينوّن، نحو: (جاءت جوارٍ ومررت بجوارٍ)، وهؤلاء موالٍ، ويكون الجر بفتحة مقدرة على الياء المحذوفة وكذلك الرفع بضمة مقدرة عليها، أمَّا في حالة النصب فتثبت الياء مفتوحة.

وفي هذا البيت أثبت الفرزدق الياء في حالة الجر، وكان حقه أن يقول: ولكن عبد الله مولى موالٍ، بحذف يائها وتنوينها تنوين العوض.[29].

الشاهد الثالث: أنا ابنُ جَلا وطلّاع الثَّنايا متى أضعُ العمامةَ تعرفوني 30 **[الوافر]**

في الدر المصون 5/ 322، الهمع 36/1، وعجزه بلا نسبة في الكتاب 315/1، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك 140/4.

[28]مخطوط 6/أ

[29]ينظر: شرح أبيات سيبويه 271/2، الدر المصون 322/5، الموشح 24، همع الهوامع 127/1، الخزانة 235/1، وشرح الشواهد الشعرية347/3.

[30]وجدته في ديوان العرجي في قافية الياء، وقيل: نسب إليه وليس له، إنما هو مطلع قصيدة لسحيم بن وثيل الرياحي، ينظر: ديوان العرجي وهو له في الكتاب 207/3، والشعر والشعراء 643/2، المقاصد النحوية 193/1، 4/ 356، وشرح شواهد المغني 459/1، الخزانة123/1 و312/2، شرح الشواهد الشعرية3/ 223. وبلانسبة في شرح المفصل 61/1، والدر المصون 113/6،تخليص الشواهد1/ 78، شرح أبيات المغني 16/6. وصدره بلا نسبة في أوضح المسالك 4/ 127، الهمع 30/1.

الاستشهاد: " إن جلا جملة محكية مبنية أن اعتبر معه ضمير فاعله، وجعل الجملة علماً، وإلّا فحكمه حكم المفرد لأنّه غير منصرف للعلمية ووزن الفعل، لأنّه ليس بمختص بالفعل ولا في أوله زيادة كزيادته"[31]

مناقشة الشاهد: عيسى بن عمر منع صرف (جلّا) لأنه منقول من الفعل وخطَّأه سيبويه بقوله: " لا نراه على قول عيسى ولكنَّه على الحكاية، كأنَّه قال: أنا ابن الذي يقال له جلّا"[32]. فهو محمول على إرادة " أنا ابن رجل جلّا الأمور وجربها" فحذف الموصوف لضرورة الشعر، و" جلّا " جملة من فعل وفاعل فهو محكي لا ممنوع من الصرف[33].

الشاهد الرابع: جَزَى رَبَّهُ عَنِّي عَدِيَّ بنَ حاتِمٍ جَزَاءَ الكلابِ العاوياتِ وقد فَعَلْ[34] [الطويل]

---

[31] مخطوط 6/ب

[32] الكتاب 207/3

[33] ينظر: المفصل 155/1، شرح المفصل 61/1، شرح الكافية الشافية 1468/3، الموشح ص24، والدر المصون 113/6، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك، 160/3، معاهد التنصيص على شواهد التخليص، 342/1، الخزانة 255/1، حاشية الصيان 383/3، شرح الشواهد الشعرية223/3.

[34] اختلف في قائل هذا البيت، فقال العيني في المقاصد 487/2: قيل قائله النابغة الذبياني، وقال أبو عبيدة: قائله عبدالله بن همارق أحد بني غطفان، وحكى الأعلم: أنَّهُ لأبي الأسود الدؤلي يهجو عدي بن حاتم، وقيل: لم يدرَ قائله، حتى قال ابن كيسان أحسبه مولداً مصنوعاً. ونسبه البغدادي في الخزانة 136/1 إلى أبي الأسود الدؤلي، وردَّ قول ابن جنى في الخصائص 295/1 في نسبته الى النابغة الذبياني، لأنَّ بيت النابغة المثبت في الديوان 214 صدره: "جزى الله عبساً في المواطن كلها "، ويروى أيضاً "جزى الله عبساً ألُ بُغَيضٍ ". ولاشاهد فيه، والبيت في ديوان أبي الأسود 401، ولهُ في تخليص الشواهد 490، وللنابغة أو

الاستشهاد: "إنّ ضمير ربه راجع إلى عدي المؤخر لفظاً ومعنىً[35]، وفيه تفصيل آخر وهو أنّ الضمير راجع إلى المصدر المدلول عليه (جزى)[36]، فيكون من قبيل "اعدلوا هو أقرب للتقوى"[37]، وقد أُجيب عن الكل بأنّه محمولٌ على ضرورة الشّعر"[38]

مناقشة الشاهد: أعاد الضمير على الفاعل المتقدم على المفعول المتأخر، فكان هذا الضمير عائداً على متأخر في اللفظ والرتبة، وهو شاذ عند جمهور النحاة الذين يعتمدون على الصناعة، ولكنه سائغ لا شذوذ فيه؛ لأنَّ المفعول به كثيراً ما يتقدم على الفاعل، وعلى الفعل أيضاً، فرتبته متقدمة في كثير من أحواله.[39].

لعبدالله بن همارق أو لأبي السود في شرح التصريح 283/1، وبلانسبة في شرح المفصل 203/1 والموشح 33، والدر المصون 141/11، وفيه:"جزاني جزاه الله شرَّ جزائهِ". وشرح الشذور 178/1، وشرح الأشموني 410/1، والخزانة 277/1، وصدره بلانسبة في أوضح المسالك 110/2

[35] عاد الضمير في الفاعل(ربه) إلى مفعول(عدي)، والمفعول متأخر لفظاً ورتبةً، وهذا ممنوع عند جمهور النحاة، وأجازه بعضهم .

[36] الهاء عائدة إلى المصدر، والتقدير: جزى ربه الجزاء، وصار ذكر الفعل كتقديم المصدر إذا كان دالاً عليه. ينظر: الخصائص 295/1، شرح المفصل 203/1، الموشح 33، الدر المصون 141/11، توضيح المقاصد 597/2، الخزانة 377/1

[37] يعود الضمير على متقدم رتبةً دون لفظ، ويسمى متقدماً حكماً، كذلك يعود على متقدم معنى دون لفظ، وهو العائد على المصدر المفهوم من الفعل، نحو" أدِّب ولدك في الصغر ينفعه في الكبر "أي التأديب"، وفيه "اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى" [المائدة 8/5]. أي العدل. ينظر: شرح الأشموني 411/1، حاشية الصَّبان 84/2.

[38] مخطوط 11/ب

[39] ينظر: شرح المفصل 203/1، شرح الكافية الشافية 586/2، شرح الشذور 178/1، تخليص الشواهد 488/1، المقاصد النحوية 951/2، شرح الأشموني 411/1، الهمع 266/1، شرح أبيات المغني 236/6، حاشية الصبان 84/2، شرح الشواهد الشعرية 328/2 ،329.

الشاهد الخامس: فيارَبَّ هل إلَّا بك النَّصرُ يُبتغى عليهم وهل إلّا عليك المُعوّلُ 40 **[الطويل]**

الاستشهاد: "إنّ المبتدأ الذي خبره واقع بعد إلّا جاء مؤخراً لضرورة"[41]

مناقشة الشاهد: تقدَّم الخبر(عليك) على المبتدأ(المعوّلُ) مع أنَّ الخبر محصور ب (إلاَّ) وحقُّه التأخير، وذلك لضرورة الشعر. [42]

الشاهد السادس: ديارَ ميَّةَ إذ ميٌّ تساعفنا ولايرى مثلها عَرَبٌ ولاعُجْمُ 43 **[البسيط]**

الاستشهاد: "إن الترخيم جاء في غير المنادى لضرورة الشعر"[44]

---

[40]البيت للكميت بن زيد الأسدي في هاشمياته ص١٦٤، ولهُ في سر الصناعة١/١٣٩، تخليص الشواهد١/١٩٢، شرح التصريح١/١٧٣، المقاصد النحوية١/٥٣٤، شرح الشواهد الشعرية٢/٢٢٥. وبلانسبة في شرح التسهيل١/٢٩٨، الموشح٥٧، شرح الأشموني١/٢١١، وعجزه بلانسبة في أوضح المسالك١/٢٠٩، والهمع١/١٠٢.

[41]مخطوط 23/أ.

[42]ينظر: شرح التسهيل١/٢٩٨، الموشح٥٧، أوضح المسالك١/٢٠٩، تخليص الشواهد١/١٩٢، المقاصد النحوية١/٣٤، شرح الأشموني١/٢١١، شرح الشواهد الشعرية٢/٢٢٥.

[43]البيت لذي الرّمة في ديوانه١/٢٣، وله في الكتاب١/٢٨٠، و ٢/٢٤٧، شرح أبيات سيبويه١/٥٤٨، شرح التسهيل٣/٤٢٩، شرح الرضي١/١٤٩، الموشح٨٦. وصدره له في الهمع٢/١٨، وبلانسبة في الخزانة٢/٣٣٩.

[44]مخطوط 41/أ

مناقشة الشاهد: إنَّ ترخيم المنادى جائز مطلقاً لكثرة وقوع النداء في كلامهم، وفي غيره ضرورة، وهنا حذف آخر المنادى تخفيفاً للضرورة على تقدير التمام وتناسي المحذوف، أي ترخيم (مي) في غير النداء، مرَّة يقول مي ومرَّة يقول ميَّة. [45].

الشاهد السابع: وإياكَ إياكَ المُراءَ فإنَّه إلى الشَّرِ دعَّاءٌ وللشَّرِ آمِرُ 46 [الطويل]

الاستشهاد: "إنه حذف من عن المراء من غير أن للضرورة" [47]

[45]ينظر: الكتاب٢/٢٤٧، شرح أبيات الكتاب١/٣٨٣، شرح التسهيل٣/٤٢٩، الموشح٨٦، الخزانة٢/٣٣٩.

[46]البيت للفضل بن عبد الرحمن القرشي كما في طبقات النحويين ص٥٣، ولهُ في معجم الشعراء١٧٩، والخزانة١/٤٦٥. وبلانسبة في الكتاب١/٢٧٩، والخصائص٣/١٠٢، شرح المفصل٢/٢٥، شرح التسهيل٢/١٦٠، شرح الرضي١/١٨٣، الموشح٩٨، الدر المصون٢/١٧١، أوضح المسالك٣/٣٣٦، توضيح المقاصد٣/١١٥٥، المقاصد النحوية٤/١١٣، شرح التصريح٢/١٢٨، شرح الأشموني٣/٨٥.

مناقشة الشاهد: المراد إياكَ من المراء، حذف حرف الجر للضرورة، وقوله: إيَّاك المراء: يكون المراءَ منصوب بفعل محذوف تقديره (اتقِ) أو (جانب) المراءَ.[48].

الشاهد الثامن: ونارُنا لم يُرَ ناراً مثلها وقد عَلِمَتْ ذاكَ معدٌ كُلُّها 49 [الرجز]

الاستشهاد: "إنَّ التَّمييز مقدَّم على مثلها وهو عامل اسم غير منصرف للضرورة[50]

---

[47] مخطوط 43/ب

[48] ينظر: شرح المفصل ١/٣٩٠، الموشح٩٨، توضيح المقاصد٣/١١٥٥، شرح الأشموني٣/٨٥، حاشية الصَّبان٣/٢٨٠.

[49] لم أهتد إلى قائله، وهو في شرح التسهيل٢/٣٩١، شرح الكافيةالشافية٢/٧٧٩، الموشح١١٦، شرح الشواهد للكرماني٤٣/أ، المقاصد النحوية٣/٢٣٩. وصدره بلانسبة في توضيح المقاصد٢/٧٣٥، شرح الأشموني٢/٢٠١، حاشية الصبان٢/٢٩٩.

مناقشة الشاهد: تقدَّم التمييز (ناراً) على عامله (مثلها) وهذا ضرورة[51].

الشاهد التاسع: بَكَتْ جَزَعاً واسترجعتْ ثمَّ آذْنَتْ ركائِبَها أن لاإلينا رُجوعا 52 **[الطويل]**

الاستشهاد:"إنَّه وقع اسم لا معرفة وهو مرجوعها من غير تكرير لضرورة الشعر[53]

[50]مخطوط 52/ب

[51]ينظر: شرح التسهيل٢/٣٩١، شرح الكافية الشافية٢/٧٧٩، الموشح١١٦، توضيح المقاصد٢/٧٣٥، المقاصد النحوية٣/٢٣٩، شرح الأشموني٢/٢٠١، حاشيةالصبان٢/٢٩٩.

[52]لم أهتد إلى قائله، وهو في الكتاب٢/٢٩٨، شرح المفصل٢/١١٢، شرح التسهيل٢/٦٥، شرح الرضي١/٢٥٨، الموشح١٣٠، شرح الأشموني٢/١٨، الهمع١/١٤٨، الخزانة٢/٨٨، حاشية الصبان٢/٢٥، شرح الشواهد الشعرية٢/٩٣. وروي صدرهُ: "بكت جزعاً" و "بكت أسفاً" و "قضت وطراً" و "بكت جزعاً فاستعبرت".

مناقشة الشاهد:إذا وقع اسم (لا) معرفة وجب تكريرهُ، وهنا وقع اسمها معرفة وهو (إلينا)، ولكنَّهُ لم يكررَّ لضرورة الشعر. [54].

وقال سيبويه "وقد يجوز في الشعر رفع المعرفة، ولا تثنى ب(لا)"[55]

الشاهد العاشر: أبا الموتِ الَّذي لايدانى مُلَاقٍ إلى أباكَ تُخَوِّفِيني56 **[الوافر]**

الاستشهاد: "أنه قال لاأبالك بغير اللام لضرورة الشعر" [57]

---

[53]مخطوط 63/أ

[54] ينظر: شرح التسهيل٢/٦٥، الموشح١٣٠، الهمع١/١٤٨، الخزانة٢/٨٨، شرح الشواهد الشعرية٢/٩٣.

[55] الكتاب ٢/٢٩٨

[56]نسب إلى أبي حيَّة النمري، وهو في ديوانه ص١٧٧، وهو لهُ في الخزانة٢/١١٨، الدرر ١/١٢٥، وبلانسبة في الخصائص١/٣٤٥، شرح الحماسة للمرزوقي٢/٥١، شرح المفصل٢/١٠٥، شرح التسهيل٢/٦٠ و ٦٢، و ٣/٢٢٦، شرح الكافية الشافية٥/١٣٨، الموشح١٣٦، شرح التصريح٢/٦٢، الهمع١/١٤٥.

[57]مخطوط67/أ

مناقشة الشاهد:(لا أبالك) قالها بغير اللام، وقد حذفت هنا للضرورة[58].

الشاهد الحادي عشر: يابؤسَ للحربِ الَّتي وضعتْ أراهطَ فاسْتَراحوا 59 [مجزوء الكامل]

الاستشهاد: "إنَّه قال يابؤسَ للحربِ، واللام مقحمة لااعتداد بها"[60]

مناقشة الشاهد:تحذف اللام في الضرورة، خلافاً لسيبويه، فإنَّ الاسم عنده مضاف إلى المجرور باللام واللام مقحمة لا اعتداد بها عندهُ، كما في هذا البيت أيضاً لا اعتداد بها[61].

الشاهد الثاني عشر : فلمَّا تبيَّنَّ أصواتَنا بكينَ وفَدَينا بالأبينَا 62 [المتقارب]

الاستشهاد: "إنه أورد أبينا بالأصل" [63]

---

[58]ينظر: شرح التسهيل٢/٦٣، شرح الكافية الشافية٥/١٣٨، الموشح١٣٦، شرح التصريح٢/٦٢، الهمع١/١٤٥.

[59]نسب إلى سعد بن مالك جد طرفة، في شرح الحماسة للمرزوقي٢/٥٠٠، والمقاصد النحوية٢/١٥٠، شرح شواهد المغني٢/٥٨٢، الخزانة١/٢٢٤و ٢٢٦، وبلانسبة في الخصائص٣/١٠٦، شرح التسهيل٢/٦٠ و ٦١، المؤَشح١٣٦، الدر المصون٦/٣٦٨.

[60]مخطوط 67/ب

[61]ينظر: الكتاب٢/٢٧٨ و ٢٨٤، شرح التسهيل٢/٦١، شرح الرضي١/٢٦٥، المؤَشح١٣٦، المقاصد النحوية٢/١٥٠، شرح شواهد المغني٢/٨٢، الخزانة١/٢٢٤.

[62]نسب إلى زياد بن واصل السلمي، وهو لهُ في شرح أبيات سيبويه٢/٢٨٤، الخزانة٢/٢٧٥، شرح الشواهد الشعرية٣/٢٥٧، وهو بلانسبة في الكتاب٣/٤٠٩، الخصائص١/٣٤٦، شرح المفصل٣/٣٧، شرح التسهيل١/٩٧، شرح الرضي١/٢٩٦، الموشح١٤٩، الدر المصون٢/١٣١.

[63]مخطوط 75/أ

مناقشة الشاهد:الشاهد: جمع (أب) جمع سلامة على (أبين)، وهو جمع غريب؛ لأنَّ جمع السلامة إنّما يكون في الأعلام و الصِّفات المُشتَّقة. في قوله (الأبينا) يريد أن يلفظ (أبي)، جاء على لفظ الجمع، ولا قرينة تخلِّصهُ للإفراد، فحمل على لفظ الجمع، وسقط الاحتجاج بهِ للإفراد، فيكون أصلهُ (أبين) حذفت نونه للإضافة إلى الياء، وأدغمت الياء في الياء.[64].

الشاهد الثالث عشر: اليومَ قرَّبْتَ تهجُونا وتشتُمُنا فاذهب فمابكَ والأيامِ من عَجَبٍ65[البسيط]

الاستشهاد:" إنَّه عطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار للضرورة"[66]

[64]ينظر: الكتاب٣/٤٠٩، شرح أبيات سيبويه٢/٢٨٤، شرح المفصل٣/٣٧، شرح التسهيل١/٩٧، الموشح١٤٩، شرح أبيات المغني٧/٣١، شرح الشواهد الشعرية٣/٢٥٧.

[65]لم أهتد إلى قائله، وهو بلانسبة في الكتاب٢/٣٨٢، شرح أبيات سيبويه١/١٩١، الإنصاف٢/٤٦٤، شرح المفصل٣/٧٨، شرح التسهيل٣/٣٧٦، شرح الرضي١/٣٢٠، الموشح١٥٧، الدر المصون٢/٣٩٦ و ٩/٦٣٥، المقاصد النحوية٤/٦٣، الهمع١/١٢٠، الخزانة٢/٣٣٨، الدرر٢/١٩٢، شرح الشواهد الشعرية١/١٣١. وعجزه في الإنصاف٢/٤٧٢، شرح الأشموني٣/١١٥، الهمع٢/١٣٩.

[66]مخطوط 79/ب

مناقشة الشاهد:إذا أُعيد عطف على الضمير المجرور أعُيد الخفض، نحو: مررتُ بك وبزيدِ.

والشاهد في هذا البيت (فما بك والأيامِ): حيثُ عطف (الأيامِ) على الضمير المجرور من غير إعادة الجار، وقد أجازهُ ابن مالك وغيره من النحويين على أنَّ الضمير المجرور لا يُعطف عليه إلاَّ بإعادة الجار لهُ، نحو: مررتُ بك ويزيدِ، ولا يجوز عندهم: مررتُ بك وزيد، وذلك ضرورة، أو الواو فيه للقسم بلا تقدير أو على تقدير: وربَّ الأيامِ[67].

نتائج الدراسة:

وبعد هذه الجولة في الضّرورة الشّعرية وشواهدها عند الشّيرواني في كتابه شرح شواهد الموّشّح على كافية ابن الحاجب، وآراء علماء العربية في هذا الباب نقول: إنَّ الشّيرواني استشهد في شرحه لشواهد الموّشّح ببعضٍ من أبيات الضّرورة، وكان يطلق على بعض منها مصطلح "الشذوذ" أو "جاء شذوذاً" ، وقد يُصرّح بالضّرورة في الكثير منها، ولاسيّما في الشّواهد المتّفق عليها بين النحاة واللغويين والنّقاد، وهناك –في ما أعلم– فرقٌ بين الشّذوذ والضّرورة، فالشّذوذ لا يُرجع فيه إلى الأصل، ولا ينحصر في لغة الشّعر، وهو

[67]ينظر: شرح المفصل٣/٧٨، شرح التسهيل٣/٣٧٦، شرح الرضي١/٣٢٠، الموشح١٥٧، المقاصد النحوية٤/٦٣، الهمع١/١٢٠، الخزانة٢/٣٣٨، شرح الشواهد الشعرية١/١٣١.

(أي الشّذوذ) القليل النادر الّذي يشذ عن الأصول، والّذي أفهمهُ من الضّرورة الشّعرية أنَّ فيها رجوعاً إلى فكرة الأصل، أو المشابهة بين شيئين.

*لم يتَّخذ النحاة منهجاً معيناً تجاه شواهد الضرورة، فبعضهم يرفضها، فلا تثبت به حجة عنده، وبعضهم لايعلِّق عليه بقبول أو رفض، وبعضهم الآخر يخرجه على وجوه مقبولة ليسلم الشاهد وتسلم القاعدة.

* الاضطرار في الشعر هو أن يأتي الشاعر في شعره باستعمال يخالف قياس النحاة، ويشبه استعمالاً آخر في اللغة، وهذا الاستعمال هو تغيير صوتي ينشأ عن تنوين زائد، أو حذف حرف أو حركة، أو إبدال لفظ بلفظ آخر بمعناه، أو إدغام، أو مد الصوت وقصره، وهذا التغيير يخص الشعر فقط، فإن أورد مثله في النثر فهو ليس من هذا الباب.

*والضرورة الشعرية هي مصطلح استحدثه النحاة بعد سيبويه ، يعبرون عنه أيضاً بالاضطرار والمضطر، وصنعة الشعر وصناعة الشعر، ويشمل كل الاستعمالات التي جاءت في الشعر، ولم تجد طريقاً إلى التقعيد.

** وتبقى لي كلمة أقولها قبل أن أنهي البحث وهي أن الشيرواني في ماتتبعناه كان أكثر وضوحاً من أستاذه الخبيصي في التصريح بمسألة الضرورة، ولم يتردد في قولها.

ثبت المصادر والمراجع:

***القرآن الكريم**

1- ارتشاف الضَّرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي، (ت 745هـ) تحقيق: د. مصطفى أحمد النماس، ط1، 1989م، المؤسسة السعودية بمصر.

2- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، عبد الرحمن بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري، ت 577هـ، الناشر: المكتبة العصرية، ط1، 1424هـ-2003م.

3-أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام، ت 761هـ، تح: يوسف الشيخ أحمد البقاعي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

4- تخليص الشواهد وتلخيص الفوائدوتلخيص الفوائد، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري، ت761هـ، تح: د. عباس مصطفى الصالحي، الناشر: دار الكتاب العربي، ط1، 1406هـ-1986م.

5-التعريفات، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت 816هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت -لبنان، الطبعة: الأولى 1403هـ -1983م.

6-حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي، ت1206هـ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط1، 1417هـ- 1997م.

7–خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي ت1093هـ، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط4، 1418هـ – 1997م.

8–الخصائص، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت392هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، الطبعة الثانية، دار الكتب المصرية.

9–الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، ت756هـ، تح: د.أحمد محمد الخرّاط، الناشر: دار القلم، دمشق.

10–ديوان أبي حيَّة النمري = شعر أبي حية

11–ديوان ذي الخرق الطهوي= شعر ذي الخرق الطهوي

12–ديوان ذي الرّمة، تح: عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان، بيروت ط2، 1982م.

13–ديوان العرجي، تح: خضر الطائي ورشيد العبيدلي، الشركة الإسلامية للطباعة والنشر، بغداد، ط1 1375هـ، 1956م.

14–ديوان الفرزدق، شرح عبد الله الصاوي، االمكتبة التجارية الكبرى بمصر، ط1، 1354هـ 1936م.

15–ديوان النابغة الذبياني، صنعة: ابن السكيت، تح: د. شكري الفيصل، دار الفكر دمشق، طك2، 1410هـ – 1990م.

16-سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت392هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى 1421هـ- 2000م.

17-الشعر والشعراء، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276هـ)، الناشر: دار الحديث، القاهرة، عام النشر: 1423 هـ.

18-شرح أبيات سيبويه، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان، أبو محمد السيرافي، ت 385هـ، تح: د. محمد علي الريح هاشم، راجعه: طه عبد الرؤوف أسعد، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، عام النشر: 1394هـ، 1974م.

19-شرح أبيات مغني اللبيب، عبد القادر البغدادي ت1093هـ، حققه عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، بيروت، عام النشر:1414هـ- 1393م.

20-شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن نور الدين الأشموني الشافعي، ت 900هـ، الناشر: دار الكلية العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1419هـ، 1998م.

21-شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين، ت672هـ، تح: د. عبد الرحمن السيد و د. محمد بدوي المختون، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1410هـ- 1990م.

22-شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد، ت 905هـ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1421هـ- 2000م.

23-شرح الحماسة لأبي تمام، لأحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي، أبو علي، المحقق: غريد الشيخ، ط. العلمية.

24-شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام، ت761هـ، تح: عبد الغني الدقر، الناشر: الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا.

25-شرح الشواهد الشعرية في أمّات الكتب النحوية(لأربعة آلاف شاهد شعري) المؤلف محمد بن محمد حسن شراب، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط1، 1427هـ-2007م.

26-شرح شواهد المغني، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، ت 911هـ، ذيل بتصحيحات وتعليقات العلامة الشيخ محمد محمود ابن التلاميد التركزي الشنقيطي رحمه الله، الناشر: لجنة التراث العربي، ط1386هـ-1966م.

27-شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، رضي الدين الاستراباذي النحوي، ت 686هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط3، 1402هـ، 1982م.

28-شرح الكافية الشافية 1468/3، شرح الكافية الشافية، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين، ت672هـ، تح: عبد المنعم أحمد هريدي، الناشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، ط1.

29-شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش، وبابن الصانع، ت643هـ، قدم له الدكتور إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت_ لبنان، ط1.

30–شرح هاشميات الكميت بن زيد الأسدي، بتفسير أبي رياشي القيسي، تح: داود سلوم ونوري حمودي القيسي، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1404هـ، 198م.

31–الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ – 1987 م.

32–طبقات النحويين ، للزبيدي، تحقيق: محمد أبو االفضل ابراهيم ، دار المعارف، مصر 1392هـ، 1973م.

33–الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت180هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ – 1988 م.

34–كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، المؤلف: محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت بعد 1158هـ)، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، الطبعة: الأولى – 1996م.

35–لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت 711هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – 1414 هـ.

36-ما يجوز للشاعر من الضرورة"، للقزاز القيرواني(ت412هـ)، حققه د. رمضان عبد التواب، د. صلاح الدين الهادي، دار العروبة بالكويت، مطبعة المدني، 1981م.

37-مخطوط شرح شواهد الموشح على كافية ابن الحاجب، للشيرواني، نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق، رقم الحفظ: ١٢٦٦٥.

38-معاهد التنصيص على شواهد التخليص، عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو الفتح العباس، ت963هـ، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: عالم الكتب، بيروت.

39-معجم الشعراء ، للإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت384 هـ)، بتصحيح وتعليق : الأستاذ الدكتور ف . كرنكو، الناشر : مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة : الثانية، 1402 هـ - 1982 م.

40-معجم المصطلحات النحوية والصرفية، د. محمد سمير اللبدي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1988.

41-منهاج البلغاء وسراج الأدباء، حازم بن محمد بن حسن، ابن حازم القرطاجني، أبو الحسن (ت 684هـ)، تحقيق: محمد الحبيب، ابن الخوجه، تونس 1966.

42-المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية المشهور ب(شرح الشواهد الكبرى)، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني، ت 855هـ، ط دار صادر-بيروت، د.ت.

43-المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد، تح: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت 1382هـ- 1963م.

44-الموشح على كافية ابن الحاجب، تأليف: محمد بن أبي بكر الخبيصي، ت 731هـ، دراسة وتحقيق: د. عصام درار الكوسى، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، 2017.

45-همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت 911هـ، تح: عبد الحميد الهنداوي، الناشر: المكتبة التوفيقية، مصر.

المراجع:

*دراسات في كتاب سيبويه، للدكتورة خديجة الحديثي، نشر وكالة المطبوعات في الكويت، طبع القاهرة، 1980م.

*نظرية الضرورة الشرعية د. وهبة الزحيلي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط2، 1979م ص67.

المواقع الالكترونية:

*الضرورة الشعرية، محمد أبو الفتوح غنيم، موقع ديوان العرب.